### قراءة ثقافية في أعمال مسرحية تستحضر التاريخ والهوية

# المسرح الإيراني على خشبة الوعي يستحضر الثورة والإنسان

**الوفاق/** يحتلّ المسرح الإيراني مكانةً خاصةً في المشهد الثقافي الإيراني، بوصفه فنّاً يجمع بين الوعي التاريخي، والطرح الجمالي، والالتزام الاجتماعي. وخلال أيّام عشرة الفجر المباركة، وعلى أعتاب ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، تتجدّد أهمية العودة إلى الأعمال المسرحية التي أعادت قراءة تاريخ إيران المعاصر، ليس بوصفه سرداً توثيقياً جامداً، بل كفضاءٍ للتحليل، والمساءلة، واستخلاص المعنى.

**«النصل البالي»**

تأتي مسرحية «تيغ كهنه»، أي «النصل البالي»، من تأليف محمد أمير يار أحمدي، وإخراج يعقوب صديق جمالي، كعملٍ واقعي يتناول تداعيات انقلاب ٢٨ مرداد. ينتمي النص إلى المدرسة الواقعية الصارمة، ويتميّز ببناءٍ دراميّ متماسك وشخصياتٍ متعدّدة الأبعاد. تمثّل شخصية الدكتور فرزام المثقّف المرتبط بالفعل السياسي، بينما تكشف شخصية خسروانيّ آليات الوشاية والسلطة القمعية. إنّ انتقال الأحداث عبر فترتين زمنيتين، واستمرار السرد حتى انتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٨، يمنح العمل بعداً تاريخياً ممتدّاً، ويجعل المسرحية شهادةً فنيةً على المسار الذي انتهى بانتصار الثورة الإسلامية.

**«قلب مطمئن قَلِق»**

تعالج مسرحية «دل آرام نا آرام»، أي «قلب مطمئن قَلِق»، من تأليف مصطفى جعفري ونرجس صابري، سيرة امرأةٍ تبحث عن الحقيقة وسط تشابك الأيديولوجيات قبل انتصار الثورة الإسلامية. يستلهم العمل شخصيةً تاريخيةً قريبةً من الواقع، هي مرضية حديدچي، ليطرح سؤالاً جوهرياً حول استغلال المرأة في التنظيمات السياسية. تكمن قوة المسرحية في تحليلها لمسار التحوّل الداخلي للشخصية الرئيسة، التي تنتقل من الانخداع بالشعارات إلى الوعي بحقيقة الثورة الإسلامية وقيم الإمام الخميني (رض).

**«السقوط الاضطراري»**

أمّا مسرحية «سقوط اضطراري»، لسيدعلي موسويان، فتتّجه إلى تفكيك أحد أكثر الملفات حساسيةً في تاريخ إيران قبل الثورة الإسلامية، من خلال شخصية منير عزري، آخر سفير للكيان الصهيوني في عهد النظام البهلوي البائد. يعتمد النص على وثائق ومذكّراتٍ حقيقية، لكنه لا يكتفي بالسرد التاريخي، بل يحوّل المادة السياسية إلى دراما تكشف عمق التبعية، وطبيعة العلاقة بين النظام السابق والكيان الصهيوني. تمثّل المسرحية قراءةً فنيةً نقديةً تنسجم مع الوعي الثوري، وتؤكّد البعد الإنساني والأخلاقي في الموقف الثقافي الإيراني بعد الثورة الإسلامية.

**مسرح إيراني واعٍ**

تكشف هذه الأعمال المسرحية، بتنوّع أساليبها وموضوعاتها، عن مسرحٍ إيرانيّ واعٍ بدوره التاريخي، ومؤمن بأنّ الفنّ لا ينفصل عن الهوية والذاكرة الجماعية.

إنّ المسرح الإيراني، وهو يحتفي بالثورة الإسلامية، يواصل أداء رسالته بوصفه مساحةً للتنوير، والتحليل، وصون القيم التي قامت عليها الجمهورية الإسلامية.

**المسرح الإيراني، وهو يحتفي بالثورة الإسلامية، يواصل أداء رسالته بوصفه مساحة للتنوير**

مشهد من مسرحية «النصل البالي»

### وتكريم الفائزين بجائزة كتاب العام

## صالحي: مهرجان فجر منصة للحوار الموسيقي مع المجتمع

**الوفاق/** إنطلق مهرجان فجر الموسيقي أمس الإثنين ٩ فبراير في طهران، وأكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي في رسالة للمهرجان، على أن الموسيقى تشكّل الذاكرة السمعية للشعوب، داعياً إلى التعامل معها برؤية مسؤولة ودعم واع وحوار جاد مع المجتمع. وأوضح أن مهرجان فجر للموسيقى يمكن أن يكون مركزاً فاعلاً لهذا الحوار، وتعزيز الصلة بين الفن والمجتمع، عبر أقسامه المتنوعة.

**تكريم الفائزين بجائزة كتاب العام**

من جهة أخرى اختتمت الدورة الثالثة والأربعون لجائزة كتاب العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في قاعة وحدت بطهران يوم الأحد ٨ فبراير، وكان ذلك بحضور رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان ووزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي وجمع من المسؤولين والمثقفين، حيث تسلّم الفائزون جوائزهم. وأكد وزير الثقافة على أن الإيرانيين أسهموا عبر الكتاب في صياغة الحضارة الإسلامية الزاهرة، وأن الهوية الوطنية مدينة للكتاب قبل الإسلام وبعده. وأشار إلى أن الثورة الإسلامية كانت ثورة الكلمة لا الرصاصة، ما منح الكتاب موقعاً محورياً خلال خمسة وأربعين عاماً.

## إيران تحصد المركز الأول في جائزة «العميد» الدولية لتلاوة القرآن

**الوفاق/** فاز القارئ الإيراني محسن قاسمي بالمركز الأول في الدورة الثالثة من جائزة «العميد» الدولية لتلاوة القرآن الكريم، التي أقيمت في كربلاء المقدسة بالعراق بمشاركة قرّاء من دول عربية وآسيوية وأفريقية. ونظّمت المسابقة العتبة العباسية المقدسة، في إطار جهودها لنشر الثقافة القرآنية وتعزيز قيم القرآن في المجتمع.

## ٨ جنسيات تشارك في المعرض الدولي للقرآن الكريم في مدينة مشهد المقدسة

قال رئيس مجموعة القرآن والأسرة التابعة للمديرية العامة للثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة خراسان الرضوية «حميد صمدي»: تمت دعوة ثماني جنسيات من الاتحاد الأفريقي والعراق ولبنان وأفغانستان وباكستان والهند وتركيا وجمهورية أذربيجان إلى المعرض الدولي الـ١٩ للقرآن والعترة في مدينة مشهد المقدسة، وسيقام هذا المعرض في الفترة من ١٣ إلى ١٩ فبراير في مركز معارض العتبة الرضوية المقدسة. وأضاف: ابتداء من الأول من مارس، سيتم نقل طاقات هذا المعرض إلى معرض القرآن الكريم الدولي في طهران.

### استضافتها كرواتيا؛

# إيران تحرز لقب بطولة الاتحاد الدولي للمصارعة الرومانية

**الوفاق/** أحرزت إيران لقب بطولة الاتحاد الدولي للمصارعة الرومانية التي جرت في العاصمة الكرواتية زغرب، حيث حصدت ثلاث ميداليات ذهبية وأربع ميداليات برونزية. وأقيمت البطولة الاولى لعام ٢٠٢٦ في المصارعة الرومانية من قبل الاتحاد الدولي لتحديد التصنيفات العالمية للمنتخبات في الفترة من ٦ إلى ٨ يناير.

واحرز الميداليات الذهبية لإيران كل من «محمد حسينوند وعرفان جركني وعلي أسكو»، فيما حصد الميداليات البرونزية كل من «بويا دادمرز وميثم دلخاني ومحمد رضا مختاري ومحمد هادي صيدي». اما في تصنيفات الفرق، فقد احتلت إيران المركز الأول برصيد ١٢٥ نقطة، بينما احتلت أوزبكستان وكازاخستان المركزين الثاني والثالث برصيد ١٢٠ نقطة و١٠٨ نقاط على التوالي. وفيما يلي ترتيب المصارعين المشاركين في هذه البطولة حسب أوزانهم:

**في وزن ٥٥ كغم:** «محمد حسينوند بناهي من ايران – اختيار باتيروف من اوزبكستان – عمر رجب من تركيا وبويا دادمرز من ايران».

**في وزن ٦٠ كغم:** «كوتو جومي من اليابان – عليشير غانيف من اوزبكستان – أمان غولدي بيكبولاتوف من كازاخستان وبيريول كماليف من كازاخستان».

**في وزن ٦٣ كغم:** «عرفان جركني من ايران – جيتان من الهند – ميثم دلخاني من ايران وفيتالي اريومينكو من مولدافا».

**في وزن ٦٧ كغم:** «ايتجان خالماخانوف من اوزبكستان – ديجو تشكيكادزه من جورجيا – كيوتارو سوجابي من اليابان وكانسوياكي اندو من اليابان».

**في وزن ٧٢ كغم:** «مصطفى فتحي علم الدين من مصر – نيكا برولدزي من جورجيا – الماتيبك أمانيك من كازاخستان وشهرزاد كوتشكوروف من اوزبكستان».

**في وزن ٧٧ كغم:** «علي اسكو من ايران – زولتان ليفي من المجر – عبدالله عليف من اوزبكستان وروبرت فريتش من المجر».

**في وزن ٨٢ كغم:** «يوكسل ساريجيك من تركيا – ميهايل برادو من مولدافا – محمدرضا مختاري من ايران وابراهيم ماجوميدوف من كازاخستان».

**في وزن ٨٧ كغم:** «استيفان تاكاكس من المجر – تاماس ليفي من المجر – محمدقدير رسولوف من اوزبكستان وايريك زيلفاسي من المجر».

**في وزن ٩٧ كغم:** «اليكس زوك من المجر – إسلام يولوفيف من كازاخستان – محمدهادي سيدي من ايران وجيورجي ميليا من جورجيا».

**في وزن ١٣٠ كغم:** «رضا كايالب من تركيا – كولتون شولتز من امريكا – داريوس فيتيك من المجر واولياس سيرليباي من كازاخستان».

## «أرشيا سرشوق» ينضم الى الشارقة الإماراتي

**الوفاق/** أعلن نادي الشارقة الاماراتي أن «أرشيا سرشوق» لاعب خط وسط فريق فجر سباسي شيراز أصبح أحد لاعبي المدرب جوزيه مورايس – مدرب سباهان اصفهان السابق -.

وكان سرشوق قد وقّع عقدًا مع فريق فجر سباسي شيراز خلال فترة الانتقالات الصيفية، وبعد ذلك غادر فريق المدرب بيروز قرباني – فجرسباسي - في نهاية النصف الأول من الموسم.

في الوقت نفسه، كان نادي الشارقة، بقيادة جوزيه مورايس، المدرب السابق لنادي سباهان، يرغب في ضم هذا اللاعب، وبعد اتفاق الطرفين، أصبح اللاعب رسميًا في صفوف فريق مورايس، ليصبح أحدث لاعب محترف في صفوف الشارقة.

كما رحّب نادي الشارقة بانضمام سرشوق إلى فريق مورايس ونشر صورة للاعب، يُذكر أن سرشوق سبق له اللعب مع نادي سباهان اصفهان.

## وزارة الرياضة والشباب تصدر بياناً بمناسبة مسيرة ٢٢ بهمن

أصدرت وزارة الرياضة والشباب الإيرانية بيانا تدعو فيه عامة الناس والرياضيين للمشاركة في المسيرة التي ستقام في ١١ شباط/فبراير (٢٢ بهمن).

وأصدرت وزارة الرياضة والشباب واللجان الأولمبية والبارا أولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية ومنظمة تعبئة الرياضيين بياناً مشتركاً اليوم الاثنين، تكريماً لذكرى شهداء الثورة الإسلامية وإمام الشهداء، واستجابةً لأوامر قائد الثورة الإسلامية، دعت فيه عامة الناس والرياضيين المحترفين والشباب للمشاركة في مسيرة يوم ٢٢ بهمن.

وفيما يلي نص البيان:

إن حلول الذكرى السابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية فرصة لاستعراض إنجازات إيران وتقدمها في مختلف المجالات. ويؤمن المجتمع الرياضي في البلاد بأن الإنجازات القيّمة التي تحققت بعد الثورة، ولا سيما في تطوير البنية التحتية وبروز النخبة الرياضية، قد أصبحت رصيداً عظيماً لشرف الوطن ومكانته. وأضاف البيان: إن الانتصارات المشرفة للرياضيين الإيرانيين في الألعاب الأولمبية والبارا أولمبية والساحات العالمية والآسيوية على مدى نصف القرن الماضي هي رمز للإرادة الوطنية ومقياس واضح للتقدم. وتابع: إن المجتمع الرياضي في البلاد يدين مرة أخرى العمل العدائي الأخير للاتحاد الأوروبي بشأن إعلان حرس الثورة الإسلامية منظمة إرهابية، ويعتبر هذا العمل مخالفا للواقع القائم ومبادئ التفاعل البناء بين الدول. وأوضح البيان: إن مسيرة يوم ٢٢ بهمن هي فرصة لتجديد التزامنا بمبادئ الإمام الراحل وقائد الثورة الإسلامية، ومنصة لتعزيز التماسك والوحدة بين جميع فئات المجتمع؛ وهي رابطة تعكس الوطنية والوعي لدى الشعب الإيراني.

## «تكتم دستاربندان» تتقلد البرونزية في سباق ٨٠٠ متر بالصين

**الوفاق/** تقلدت العداءة الإيرانية «تكتم دستاربندان» الميدالية البرونزية، وذلك في منافسات ٨٠٠ متر ضمن بطولة آسيا لألعاب القوى داخل الصالات.

ففي اليوم الأخير من بطولة آسيا لألعاب القوى داخل الصالات التي استضافتها الصين، احرزت العداءة إلايرانية «دستاربندان» الميدالية البرونزية.

فقد تمكنت «تكتم» من احتلال المركز الثالث في سباق ٨٠٠ متر بزمن قدره ٢:٠٩,٥٨ دقيقة، لتفوز بالميدالية البرونزية.

وبهذا تكون «دستاربندان» قد فازت بالميدالية الرابعة للمنتخب الإيراني لألعاب القوى المشارك في هذه البطولة. وكانت زهرا زارعي قد فازت بالميدالية الفضية في سباق ٤٠٠ متر، وحسين نوري بالميدالية البرونزية في سباق ٣٠٠٠ متر، وآرش سياري بالميدالية البرونزية في سباق ٤٠٠ متر.

## الإعلان عن برنامج مسابقات ممثلي إيران في الأولمبياد الشتوي

**الوفاق/** يشارك المتزلجون الإيرانيون في منافسات التزلج الريفي والتزلج الألبي في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ٢٠٢٦ في ميلانو كورتينا، والتي ستقام في الفترة من ١٢ إلى ١٨ فبراير.

وسيكون متزلجو التزلج الريفي أول أعضاء الفريق الإيراني الذين سيشاركون في هذه الدورة من الألعاب، حيث ستتنافس سامانة بيرامي باهر في سباق ١٠ كيلومترات حرة للسيدات في ١٢ فبراير، بينما سيتنافس دانيال ساوة شمشكي في سباق ١٠ كيلومترات حرة للرجال في ١٣ فبراير. ولن يشارك الرياضيون الأولمبيون الإيرانيون في سباقات السرعة بهذه الدورة.

أما في رياضة التزلج الألبي، سيشارك محمد كيادربندساري في منافسات الحلزون الكبير في ١٤ فبراير، وفي منافسات الحلزون الصغير في ١٦ فبراير. أما آخر ممثلة لفريق التزلج الوطني فهي صدف ساوة شمشكي، التي ستشارك في منافسات الحلزون الصغير في ١٨ فبراير.